الهيئـــــــة الوطنية للمحامين بتونس

الجلسة العامة العادية للسنة القضائية 2013 / 2014

السبت 21 جوان - 2014 قصر المؤتمرات شارع محمد الخامس تونس

التقرير المالي للسنة القضائية 2013 / 2014

أمين مال الهيئة الوطنية للمحامين بتونس

الأستاذ حاتم المزيو

المحاماة مهنة حرة مستقلة تشارك في إقامة العدل وتدافع عن الحريات والحقوق الإنسانية

الفصل 105 من دستور الجمهورية التونسية

والفصل الأول من الرسوم المنظم للمهنة

التقرير المالي

للسنة القضائية

2014/2013

محتويات التقرير

1. تمهيد
2. أهم الإنجازات
3. القسم الأول : القوائم المالية
4. القسم الثاني : الإيضاحات
5. خاتمة التقرير المالي

السادة العمداء الأجلاء ،

زميلاتي الفضليات ،

زملائي الأفاضل،

تحية وبعد،

عملا بأحكام الفصل 51 من المرسوم عدد 79 لسنة 2011 بتاريخ 2011/08/20 المنظم لمهنة المحاماة يشرفني أن أتقدم إليكم بالتقرير المالي للهيئة الوطنية للمحامين بتونس للسنة القضائية **2014-2013**.

زميلاتي، زملائي،

لقد كانت السنة القضائية 2014/2013 سنة إستثنائية من الناحية المالية وذلك بعد إجراء الإنتخابات الفارطة ودخول الهيكلة الجديدة للهيئة والفروع حيز التنفيذ بموجب المرسوم المنظم للمهنة، إذ أنه تم فيها تهيئة 8 مقرات فروع و10مكتبات محامين بمختلف محاكم الجمهورية، وقد كان علينا إنتداب موظفين جدد، وتوفير التجهيزات وأدوات العمل الضرورية لكل فرع، كما كان علينا تعويض الموارد الكبيرة التي كانت تدخل لحساب الهيئة من جهة معاليم الترسيم لعدد محترم من الزملاء سنويا، وذلك بالحرص على تحسين إستخلاص الإشتراكات من جهة وبترشيد المصاريف والضغط على الأعباء وحسن التصرف عند إقرار صرف أي مبلغ من جهة أخرى وذلك ضمانا للمعادلة التي حرصنا على تحقيقها وهي الإستمرار في تنفيذ برنامج تهيئة كافة مكتبات المحامين وتجهيزها بكافة المحاكم

توفيرا للظروف اللائقة بعمل المحامين دون أن يؤثر ذلك على الإلتزامات المالية للهيئة وتوازناتها.

التزمت وزملائي أعضاء مجلس الهيئة منذ انتخابنا ببذل أقصى الجهد لمزيد اصلاح طرق التصرف بما يضمن الشفافية والجدوى وقد قمنا منذ بداية السنة القضائية بتحديد ميزانية تقديرية واجتمعت اللجنة المالية للهيئة الوطنية للمحامين وأقرت الإعتمادات المرصودة لكل فرع في باب التصرف وباب التجهيز، و قد نجحنا والحمد لله في إرساء منظومة إدارة وتصرف ومراقبة عصرية وفي ترشيد النفقات والمصاريف عبر ما اتخذه مجلس الهيئة من إجراءات إتباع قواعد التصرف السليم وبناءا على ذلك تم إحترام الآليات التالية :

- إخضاع شراءات الهيئة إلى قاعدة العروض المتعددة على أن لا تقل عن ثلاثة.
- إخضاع كل المصاريف الى قرارات مجلس الهيئة مع إذن بالصرف ممضى من العميد وأمين المال والمدير المالي والإداري طبقا لتلك القرارات.
- العمل دائما بمبدأ الإمضاء المزدوج من طرف العميد وأمين المال في الصكوك وأذون التحويل (المرتبات) وذلك تكريسا لقواعد التصرف السليم وضمان الشفافية.
- الالتزام بالإيداع الدوري يوميا في البنك لكل ما يتجمع من أموال في إدارة الهيئة.
- إتمام كل النفقات بواسطة صكوك بنكية غير قابلة للتظهير ممضاة من طرف أمين المال والعميد.
- تركيز برمجة إعلامية مزدوجة تغطي إدارة الهيئة والفروع وتمكن من متابعة كل العمليات المالية المجراة بحيث أصبح تسجيل جميع عمليات إستخلاص الإشتراكات آنيا ولا تقبل الخطأ ضمانا لحقوق الزملاء.

وقدمكـّننا ذلك من ضمان التصرف المالي السليم وذلك بالتوقي من كل سهو أو خطأ وضمان المراقبة اليومية والآنية لحسابات الهيئة دخلا وصرفا.

أهم إنجازات مجلس الهيئة الوطنية للمحامين

2013

ربط المنظومة الإعلامية بالإدارة المركزية للهيئة بالفروع الجهوية للمحامين

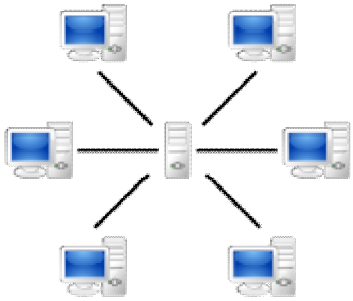

تجهيز وتأثيث مقرات الفروع الجهوية للمحامين

- تهيئة مكتبة المحامين ومقر الفرع بقفصة
- تهيئة مكتبة المحامين ومقر للفرع بالمنستير
- تهيئة مكتبة المحامين بسوسة
- تهيئة مكتبة المحامين ومقر للفرع بسيدي بوزيد
- تهيئة مكتبة المحامين بن عروس
- تهيئة مكتبة المحامين بسليانة
- تهيئة مكتبة المحامين ومقر للفرع بجندوبة
- تهيئة مكتبة ومقر لفرع المحامين بالقصرين
- تهيئة مقر ومكتبة المحامين بنزرت
- تهيئة مقر ومكتبة المحامين بقابس

إرتفاع نسبة إستخلاص الإشتراكات

إنخفاض مبلغ الإشتراكات غير الخالصة

- ✓ خلاص قسطين من قرض الصندوق بقيمة 137.986.071 د.ت .
- ✓ ربط المنظومة الإعلامية مع صندوق تقاعد المحامين .
- ✓ موقع واب شامل ومتطور.

نتيجة محاسباتية إيجابية للسنة القضائية 2014/2013

64 165.400 + د.ت ايجابي

مقارنة بالسنة الماضية ب - 21.400.000 سلبي

القسم الأول

القـــوائـــم الـمـالـيّـة

أولا : الأصـــول

الاصول	السنة 31/05/2013	السنة 31/05/2014
الاصول غير الجارية		
الاصول الثابتة		
الاصول غير المادية	60 560,810	**76 666,010**
تطرح الاستهلاكات	50 226,665	**55 589,598**
	10 334,145	21 076,412
الاصول الثابتة المادية	2 666 731,020	**2 804 948,689**
تطرح الاستهلاكات	728 427,132	**910 434,513**
	1 938 303,888	1 894 514,176
الاصول المالية		
مجموع الاصول غير الجارية	**1 948 638,033**	1 915 590,588
الاصول الجارية		
الاشتراكات الغير خالصة	2 662 190,000	**2 426 180,000**
تطرح المدخرات	2 370 510,000	**2 059 820,000**
	291 680,000	366 360,000
اصول جارية اخرى	179 438,915	**211 930,434**
تطرح المدخرات	34 240,000	**34 240,000**
	145 198,915	177 690,434
السيولة	771 777,214	**639 102,597**
مجموع الاصول الجارية	**1 208 656,129**	1 183 153,031
مجموع الاصول	**3 157 294,162**	3 098 743,619

ثانيا : الأموال الذاتية والخصوم

الاموال الذاتية والخصوم	السنة 31/05/2013	السنة 31/05/2014
الاموال الذاتية		
الاحتياطات		
الاموال الذاتية	2 265 954,424	*2 244 554,364*
النتائج المؤجلة		
نتيجة السنة المحاسبية	-21 400,060	*64 165,100*
مجموع الاموال الذاتية	**2 244 554,364**	*2 308 719,464*
الخصوم		
الخصوم غير الجارية		
القروض	786 459,000	*660 694,883*
مجموع الخصوم غير الجارية	**786 459,000**	*660 694,883*
الخصوم الجارية		
المزودون	47 516,900	*33 633,835*
الخصوم الجارية الاخرى	78 763,898	*95 695,437*
مساعدات بنكية وغيرها من الخصوم المالية	0,000	*0,000*
مجموع الخصوم الجارية	**126 280,798**	*129 329,272*
مجموع الخصوم	**912 739,798**	*790 024,155*
مجموع الاموال الذاتية والخصوم	**3 157 294,162**	***3 098 743,619***

ثالثا : النتيجة الصافية للسنة

	السنة 31/05/2013	السنة 31/05/2014
الايرادات		
معاليم الترسيم	180 500,000	**134 750,000**
الاشتراكات	1 514 470,000	**1 606 790,000**
البطاقات المهنية	13 550,000	**15 310,000**
الشارات	10 000,000	**10 620,000**
ايرادات مختلفة	72 894,153	**73 889,500**
مجموع الايرادات	**1 791 414,153**	**1 841 359,500**
اعباء الاستغلال		
مشتريات التموينات المستهلكة	59 741,607	**79 071,555**
اعباء الاعوان	580 565,592	**687 437,706**
مخصصات الاستهلاكات والمدخرات	294 529,566	**-123 319,686**
اعباء الاستغلال الاخرى	874 921,030	**1 118 726,453**
مجموع اعباء الاستغلال	**1 809 757,795**	**1 761 916,028**
اعباء مالية	3 056,418	**15 278,372**
النتيجة الصافية للسنة	**-21 400,060**	**64 165,100**

جدول التدفقات النقدية 2014/05/31

التدفقات النقدية المتصلة بالاستغلال	**147 412,369**
النتيجة الصافية	64 165,100
تسويات بالنسبة ل	
الاستهلاكات والمدخرات	-123 319,686
تغييرات :	
المخزونات	
المستحقات	236 010,000
اصول اخرى	-32 491,519
المزودون وديون اخرى	3 048,474
التدفقات النقدية المتصلة بانشطة الاستثمار	**-154 322,869**
الدفوعات المتاتية من اقتناء اصول ثابتة	-154 322,869
التدفقات النقدية المتصلة بانشطة التمويل	**-125 764,117**
التمويلات المتاتية من القروض	-125 764,117
حصص الارباح وغيرها من انواع التوزيع	0,000
تغيير الخزينة	**-132 674,617**
الخزينة في بداية السنة المحاسبية	771 777,214
الخزينة في نهاية السنة المحاسبية	639 102,597
تغيير الخزينة	**-132 674,617**

القسم الثاني

الإيضـــاحـــات

أولا : إيضاحات الأصول

تتمثل الأصول الراجعة للهيئة في أصول غير جارية (أولا) وأصول جارية (ثانيا)

أولا : الأصول غير الجارية

وهي تتمثل في أصول غير مادية (أ) وأصول مادية ثابتة (ب) :

أ- الأصول الغير مادية :

الأصول غير المادية وتتمثل في البرمجيات المعلوماتية	: 76 666.010 د.ت
تطرح الإستهلاكات (البرمجيات الإعلامية)	: 55 589.598 د.ت
الحاصل	**: 21 076.412 د.ت**

ارتفعت الاعتمادات المخصصة للبرمجة المعلوماتية هذه السنة بنحو 27% حيث تم ربط جميع الفروع بالمنظومة المعلوماتية بالادارة المركزية واصبح كل فرع بامكانه تحيين المعطيات الخاصة به حينيا وفوريا (مراقبة المباشرة، تغيير العناوين، الحصول على البطاقة المهنية، بالاضافة الى خلاص الاشتراكات) وبذلك تم الربط مع صندوق الحيطة والتقاعد للمحامين بحيث اصبحت القاعدة البيانية لجدول المحامين للهيئة مرتبطة بالصندوق وهذا الاجراء مكن الصندوق من المتابعة الحينية لقرارات الإحالة على عدم المباشرة أو قرارات الترسيم والرجوع للمباشرة وبالتالي مراقبة المتمتعين بالخدمات المسداة من طرفه.

كما تم التعاقد مع شركة مختصة في البرمجة المعلوماتية لانجاز موقع شامل خاص بالهيئة يكون بالاضافة الى صبغته الاعلامية والاخبارية لانشطة مجلس الهيئة والمحاماة عموما موقع خدمات فالسادة الزملاء بامكانهم من الان طلب الخدمة عن بعد (شهائد مهنية، بطاقات، تغيير عناوين، خلاص اشتراكات) مما سيمكننا من تحسين سرعة الخدمات الادارية المسداة للمحامين وبالتالي المساهمة في تركيز إدارة عصرية للهيئة الوطنية للمحامين .

الأصول الثابتة المادية بعد طرح الاستهلاكات وتتمثل في : 1 894 514.176 د.ت

مبنى دار المحامي :1 803 485.040 د.ت :

بلغت القيمة الجملية لدار المحامي إلى حدود 2014/05/31 مبلغا قدره 1.803.485,040 دينار أي بزيادة قدرها 66.636,556 دينار بالمقارنة بالسنة الماضية وهذا المبلغ يمثل تكملة اتمام اشغال التوسعة والترميم التي انطلقت في منتصف سنة 2011 مما مكننا خلال هاته الفترة من استغلال جميع قاعات الاجتماعات واحتضان انشطة متنوعة للهيئة طيلة السنة القضائية الحالية واستغلال المكتبة التي تم تركيزها حديثا .

2- معدات مكتبية واعلامية للإدارة المركزية : 742 538.607 د.ت

بلغت قيمة التجهيزات والمعدات والأثاث للادارة المركزية إلى حدود 2014/05/31 : 742 538.607 اي بزيادة 4% وهي نسبة ضعيفة باعتبار وان التركيز قد توجه للفروع المستحدثة هذه السنة كما ستلاحظون .

3 – معدّات مكتبيّة واعلامية وأثاث خاصة بالفروع : 258 925.042 د.ت

ارتفعت نسبة الزيادة في هذا الباب بحوالي 23% وهذه النسبة مرتفعة ذلك انه تم اقتناء جميع التجهيزات الادارية والاعلامية من مكاتب واجهزة معلوماتية لجميع مقرات الفروع الجديدة وعددها تسعة وكذلك تجديد تجهيزات الفروع القديمة وعددها ثلاث .

تطرح الإستهلاكات الجملية للأصول الثابتة 910 434.513 د.ت

ثانيا : الأصول الجارية

الأصول الجارية الأخرى : 177 690.434 د.ت

وتشتمل على :

1) **دائنون مختلفون: 79 992.802 د.ت**

2) **قروض للأعوان: 131 937.632 د.ت**

واصلت الهيئة اسنادها قروضا او تسبقات ماليا لموظفي الادارة وبقرار من المجلس على ان يتم خلاصها على أقساط تخصم من مرتباتهم الشهرية وتتمثل نسبة الزيادة بحوالي8% باعتبار وان المبلغ الممنوح لا يمكن ان يتجاوز الاربع الاف دينار للموظف في اقصى الحالات وخاصة منها الحالات المرضية او الطارئة.

- **تطرح المدّخرات 34.240,000 د.ت**

3) **الاشتراكات الغير خالصة:**

مجموع الاشتراكات الغير خالصة حتى 2014/05/31:

2.426.180,000 د.ت

تطرح المدخرات – 2 059 820.000 .د.ت

مجموع الاشتراكات الغير خالصة بعد طرح المدّخرات

366 360 .000 د.ت

- حققنا هذه السنة ولأول مرة في تاريخ الهيئة الوطنية للمحامين إنخفاضا في مقدار الإشتراكات غير الخالصة من **2.662.190 د.ت** إلى **2.426.180,000 د.ت** أي بنسبة 10% وذلك رغم الظروف الصعبة التي يعيشها المحامون، وقد كان ذلك نتيجة حرص إستثنائي من طرف إدارة الهيئة من جهة بربط الخدمات بخلاص الإشتراكات وتقبل الزملاء مشكورين للقيام بواجبهم في خلاص الإشتراك عند قيام الموظفين بزيارات ميدانية لكافة الجهات.

جدول الإشتراكات غير الخالصة حسب الفروع الجهوية

عدد	الفرع	عدد المحامين المباشرين	الإشتراكات غير الخالصة	نسبة الإشتراكات غير الخالصة وطنيا
.1	تونس	4355	1.293.320,000	% 53
.2	بنزرت	354	83.220,000	% 3
.3	نابل	395	111.825,000	% 5
.4	سوسة	789	314.910,000	% 13
.5	المنستير	392	113.530,000	% 5
.6	صفاقس	703	232.800,000	% 10
.7	قفصة	131	31.830,000	% 1
.8	قابس	128	32.910,000	% 1
.9	مدنين	251	62.650,000	% 3
.10	الكاف	294	84.410,000	% 3
.11	القصرين	89	24.650,000	% 1
.12	سيدي بوزيد	114	40.065,000	% 2
.13	جملة الإشتراكات غير الخالصة		2.426.180,000 د.ت	% 100

تبلغ الاشتراكات غير الخالصة الى حدود 31 ماي 2014 مبلغا قدره **2 426 180.000** **وقد** انخفض هذا البلغ لاول مرة في تاريخ الهيئة بمقدار 236 010 اي بنسبة 10% حيث كانت الاشتراكات الغير خالصة في السنة الماضية في حدود 2.662,190 دينار وهذا الانخفاض كان نتيجة تطبيق الفصل 18 من المرسوم عدد 79 لسنة 2011 المؤرخ في 20 أوت 2011 والمتعلق بتنظيم مهنة المحاماة، والذي تمت بمقتضاه إحالة مجموعة من الزملاء تخلّدت بذمتهم إشتراكات غير خالصة على عدم المباشرة، وذلك بعد التنبيه عليهم طبق القانون وقام كثير منهم بتسوية وضعياتهم وارجاعهم للمباشرة وكذلك الحملة الكبيرة التي قامت بها الهيئة في جميع الجهات لاستخلاص الاشتراكات الغير خالصة مما مكننا من استرجاع التوازن المالي الوقتي للهيئة حتى تقوم بواجباتها المهنية في احسن الظروف وتتمكن من خلاص اجور الموظفين.

جدول بياني للإشتراكات الغير خالصة حسب الفروع الجهوية

الفرع	مبلغ الإشتراكات الواجب دفعها	المبلغ المدفوع	نسبة الإشتراكات غير الخالصة حسب الفروع
تونس	2.152.535,000	859.155.000,000	60%
بنزرت	190.920,000	107.700.000,000	44%
نابل	196.525,000	84.700.000,000	57%
سوسة	519.670,000	204.760.000,000	61%
المنستير	238.475,000	124.945.000,000	48%
صفاقس	422.080,000	189.280.000,000	55%
قفصة	63.610,000	31.780.000,000	50%
قابس	79.550,000	46.640.000,000	41%
مدنين	148.015,000	85.365.000,000	42%
الكاف	160.700,000	76.290.000,000	53%
القصرين	50.990,000	26.340.000,000	48%
سيدي بوزيد	70.325,000	30.260.000,000	57%

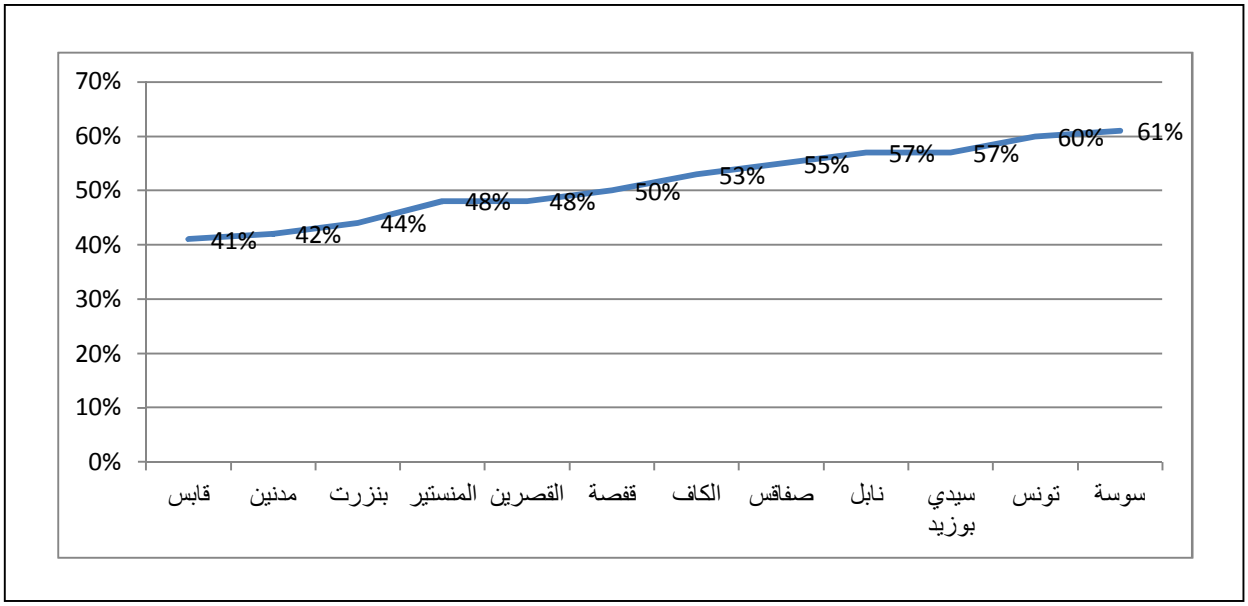

نسبة الإشتراكات الغير خالصة حسب الفروع

ويبرز الجدول التالي مقدار ونسب الاشتراكات الغير مقبوضة بالنسبة للأقسام الثلاثة:

القسم	المبلغ	النسبة
التمرين	398 010 .000 د.ت	% 16,00
الاستئناف	1 319 845,000 د.ت	% 54,00
التعقيب	708 325,000 د.ت	% 30,00
المجموع	2.426.180,000 د.ت	% 100

وممّا نلاحظه في قراءة هذا الجدول أن نسب الاشتراكات الغير خالصة في قسم الاستئناف تكون دائما الأعلى وذلك بالمقارنة مع باقي الأقسام (54,00 %) وربما يعود ذلك للظروف المادية الصعبة التي تواجهها هذه الشريحة من المحامين بسبب فتح المكاتب بعد الترسيم وتطور الأعباء والمسؤولية العائلية أو كفالة الوالدين علما أن الكثيرين من الزملاء المرسمين بقسم الاستئناف ينتظرون ترسيمهم بقسم التعقيب لخلاص جميع الاشتراكات المتخلدة بذمتهم.

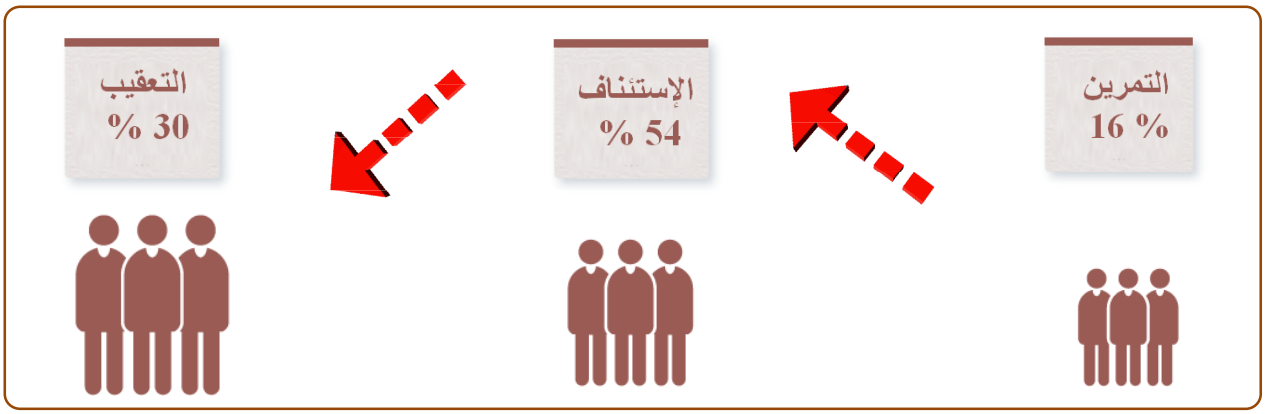

أرصدة الهيئة بالبنوك والمؤسسات المالية

+639.102,597 د.ت

مفصلة كالآتي :

	البنك	المبلغ
	التجاري بنك	958.479 د.ت
	البنك العربي لتونس	118 661.685 د.ت
	بنك تونس العربي الدولي	298 092.538 د.ت
	بنك الأمان	1.784,795 د.ت
	الشركة التونسية للبنك	187,292 د.ت
	البنك التونسي	2.546,998 د.ت
	الخزينة	216 870.810 د.ت
	الرصيد الجملي للسيولة	639.102,597 د.ت

مجموع الأصول : 3 098 743.619 د.ت

إيضاحات الأموال الذاتية والخصوم

أولا الأموال الذاتية للهيئة : 2 308 719.464 د.ت

وتتمثل فـي :

- الإحتياطات : 2 244 554.364 د.ت
- نتيجة السنة المحاسباتية : 64 165.100 د.ت

ثانيا الخصوم : 790.024,155 د.ت

تفصيل الخصوم :

- باقي قرض صندوق تقاعد المحامين : 660 694.883 د.ت
- المزودون : 33 633.835 د.ت
- خصوم جارية اخرى : 95 695.437 د.ت

مجموع الأموال الذاتية والخصوم : 3.098.743.619 د.ت

إيضاحات حول النتائج

- **مجموع الإيرادات المقبوضة والغير مقبوضة: 1 841 359.500 د.ت**

وتتمثل في إيرادات معلوم الترسيم وإيرادات الاشتراكات وإيرادات البطاقات وإيرادات الشارات وإيرادات كراء دار المحامي ونادي المحامين بسكرة وإيرادات اخرى .

أ - إيرادات الترسيم : 134.750,000 د.ت

بلغت ايرادات الترسيم خلال السنة القضائية الحالية 134 750.000 دينار

اي بانخفاض قدره 25% حيث اقتصرت مطالب الترسيم على القضاة المحالين على التقاعد باعتبار وانه ليس هناك من خريجي معهد المحاماة .

ب - إيرادات الاشتراكات لجميع الفروع: 1.606.790,000 د.ت

اي بزيادة حوالي 5% فقط باعتبار انخفاض عدد المرسمين بجدول المحامين.

ث - إيرادات البطاقات المهنية : 15.310.000 د.ت

تم إنجاز 1531 أي ما يمثل نسبة 19%من مجموع المحامين.

ج- إيرادات شارات السيارات :10.620,000 دينار

وهذا المبلغ دون اعتبار 500 شارة موجودة بالخزن حيث تم هذه السنة بيع 315 شارة سيارة خاصة بالزملاء، وقد وقع هذه السنة المحافظة على نفس النوعية من الشارات التي سعى مجلس الهيئة أن تكون لائقة ومصنوعة من خامات رفيعة.

ح - إيرادات أخرى : 73 889.500ت

وهي تتمثل في :

* إيرادات أكرية : 800.000 د.ت

* فوائض بنكية وإيرادات تجميد : 881.695 د.ت

* إيرادات ندوة الحمامات ومداخيل الإستشهار **Sponsoring** 72 207.805 د.ت

مجموع الإيرادات : 1.841.359.500 د.ت

وكما سبق توضيحه وبحرص من مجلس الهيئة الوطنية للمحامين في مزيد تعصير الإدارة المالية، تم ربط المنظومة الإعلامية بإدارة الهيئة والفروع بمنظومة محاسباتية متطورة بحيث أصبحت العمليات المالية تدرج أوتوماتيكيا في المنظومة المحاسباتية، وفي ذلك تسهيل لعملية المراقبة والمتابعة وتأمين لجميع العمليات المالية التي تقوم بها جميع الفروع الجهوية الاثنى عشر لفائدة الإدارة المركزية للهيئة الوطنية للمحامين.

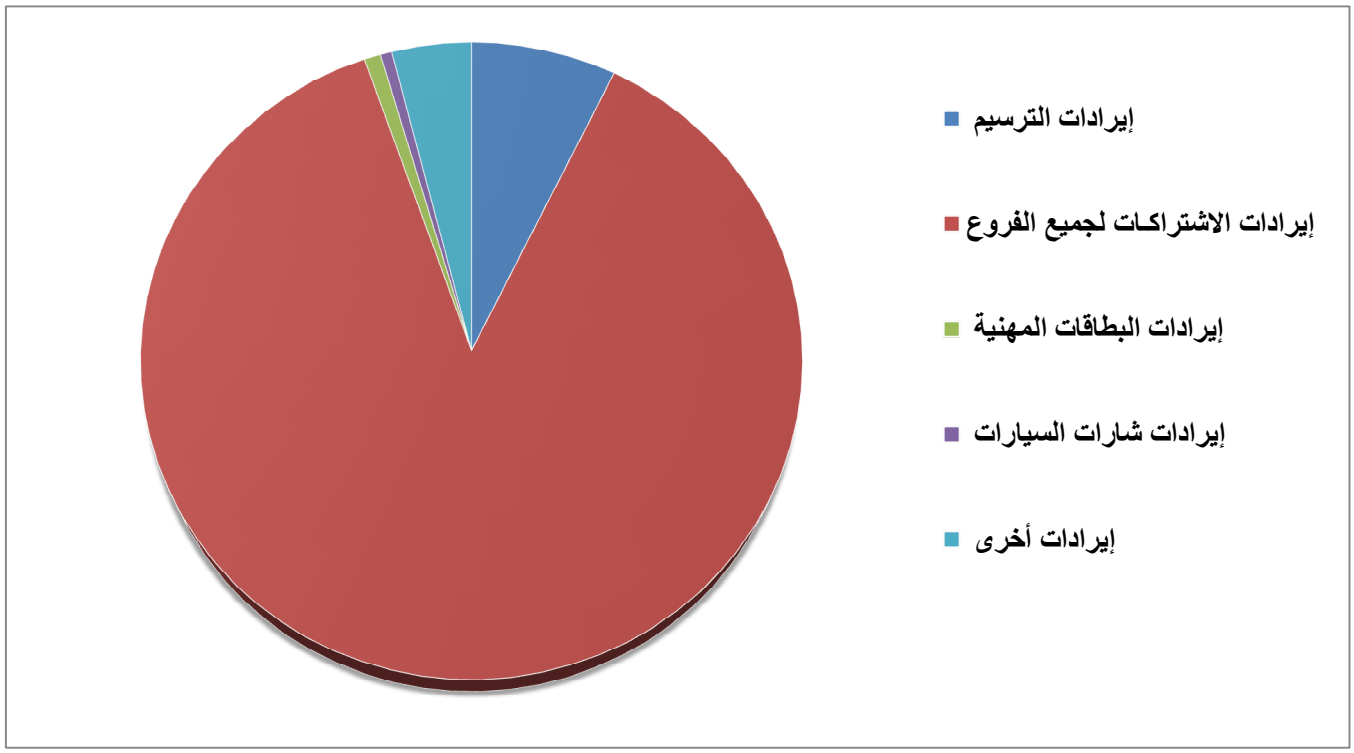

أعباء الاستغلال

أ) مشتريات التموينات المستهلكة : 79 071.555 د.ت

وتتمثل في /

1) اللوازم المكتبية : 48 565.955 د.ت

وتخص المصاريف المبذولة في هذا الباب شراء الحاجيات من مختلف الأدوات والمستلزمات المكتبية لفائدة إدارة الهيئة الوطنية للمحامين بتونس اي بزيادة حوالي 6% بالرغم من تحمل الهيئة في هاته السنة للنفقات الخاصة بالفروع المستحدثة .

2) شراء شارات سيارات : 10 388.800 د.ت

والتي سيقع بيعها لاحقا للسادة المحامين لفائدة صندوق الهيئة .

3) الكهرباء : 18 062.300 د.ت

اي بزيادة حوالي 100 % نتيجة تشغيل مكيف الهواء المركزي بدار المحامي وخاصة اثناء تنظيم الانشطة (التكوين,الملتقيات) وارتفاع اسعار الكهرباء.

4) الماء : 2 054.500 د.ت

وتخص فاتورات إستهلاك الماء لادارة الهيئة بدار المحامي

ب ـ أعباء الأعوان : 706.687 437. د.ت

ارتفعت اجور الموظفين بنسبة 22% وذلك نتيجة تركيز نواة إدارة بكل من الفروع الجهوية الاثنى عشر وخاصة منها الفروع التسعة المستحدثة مما نتج عنه زيادة في حجم الأجور بمقدار 106.872,114 د.ت وقد إنطلق العمل فعليا في كل الفروع، وقد سارع مجلس الهيئة في تركيز هاته النواتاة نظرا لبعد المسافة بين المناطق المذكورة ومقرات الإدارة المركزية.

ج- مخصصات الاستهلاكات : 187 370.314د.ت

ح - رجوع في مبلغ المدخرات (reprise sur provisions) : 310 690.000-

يمثل حساب الرجوع في مبلغ المدخرات المخاطر المتعلقة بعدم استخلاص الاشتراكات المتخلدة بذمة السادة المحامين ويمثل الانخفاض الكبيرهذه السنة في هذا الحساب انخفاض نسبة خطر خلاص هاته الاشتراكات حيث انخفض مبلغ الاشتراكات غير الخالصة بنسبة 10% وهي نتيجة إيجابية مرتبطة بنجاح الحملة التي نظمتها الهيئة خلال شهري أفريل وماي من هاته السنة وساهم في نجاحها كل رؤساء الفروع حيث وجد موظفي الادارة كل الترحيب وحسن الاستقبال والتسهيلات الضرورية من طرفهم.

* أعباء الاستغلال الأخرى : 1 118 726.453 د.ت

وتشتمل على :

1- التوثيق : 14 096.220 د.ت

وتشتمل على مبلغ يقدر ب 10.500,000 دينار ثمن تسجيل جلسات المحاكمة في قضايا شهداء الثورة .

2- طبع مجلة المحاماة : 5 942.000

3- صيانة وإصلاح 29 150.606 : د.ت

وتمثل مصاريف صيانة وإصلاح مقر الادارة بدار المحامي وبمقر الهيئة ومبلغ صيانة البرمجيات المعلوماتية لشركة افريكا صوليسين وكذلك خلاص فاتورة قديمة متخلدة بذمة الهيئة بمبلغ 4.225,090 دينار لفائدة شركة اطلس للمعلوماتية.

4- مصاريف تهيئة مقرات الفروع والمكتبات :178 069.859 د.ت

تم إقرار مصاريف تهيئة وتجهيز مقرات ومكتبات الفروع، وقد خصصت الهيئة هذه السنة اعتمادات استثنائية وكبيرة وتحملت مصاريف تهيئة الفروع وخاصة منها الجديدة وتتمثل المبالغ المدفوعة إلى حد 31 ماي 2014 في :

- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين ومقر الفرع بقفصة : 41.229,136 دينار
- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين بالمنستير : 10.000,000 دينار

- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين بسوسة : 10.000,000 دينار
- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين بجندوبة : 29.248,015 دينار
- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين بسيدي بوزيد : 29 145.428 دينار
- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين بن عروس : 10 779.000 دينار
- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين سليانة : 6 136.300 دينار
- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين بنزرت : 16 520.000 دينار

وذلك دون اعتبار مبلغ 18 000 دينار وقع خلاصهم في شهر جوان 2014

- صيانة وأشغال وتهيئة مكتبة المحامين بقابس : 25 011.380 دينار

ملاحظة : لم نأخذ بعين الإعتبار تسبقة بـ 5 الاف دينار لتهيئة مقرالفرع الجهوي ببنزرت ومبلغ 5 آلاف دينار لتهيئة مقر الفرع الجهوي بالقصرين.

5- مصاريف تكليف ومنح 84 728.746

وهي تتمثل في :

- إرجاع المصاريف التي بذلها الزملاء الذين تطوعوا لنيابة مجلس الهيئة مجانا : 3.178,000 د.ت
- منحة الأستاذ المكلف بالإشراف على **مركز الدراسات والبحوث للمحامين التونسيين** 9.400,000 دينار
- منحة السيد العميد وذلك تطبيقا للمرسوم المنظم لمهنة المحاماة ولقرار مجلس الهيئة الذي حدد مبلغ 5 الاف دينار خالي من الأداءات منحة لعميد المحامين طيلة فترته النيابية : 64.702.000 دينار.

6- إعلانات بالصحف : 65,400 د.ت

وتمثل مصاريف الإعلان بالصحف عن مواعيد الجلسات العامة والجلسات العامة الخارقة للعادة وكذلك إعلانات تهم الدورات التكوينية ونعي الزملاء المتوفين وغيرها.

7- مصاريف تنقل : 21.090.200 د.ت

وهي تمثل معاليم تنقل اعضاء مجلس الهيئة طبق قرار مجلس الهيئة الوطنية للمحامين، وأعضاء مجلس التأديب، وكذلك معلوم تنقل الموظفين داخل الجهات لاستخلاص الاشتراكات غير الخالصة.

8- معاليم كراء مقر الفرع بالكاف : 9 034.694 دينار

9- مصاريف المهمّات الخارجية : 44 023.260 د.ت

وذلك بنسبة انخفاض قدرها **38%** بالمقارنة بالسنة الماضية. ونتج ذلك عن ترشيد المصاريف بالإكتفاء بممثل وحيدعن الهيئة في كل مهمة خارجية هامة والإعتذارعن الحضور في الأخرى.

10- تذاكـر المهمّـات الخارجيـة : 25 576.900 د.ت

خلاص تذاكر السفر الخاصة بمشاركة العميد وأعضاء مجالس الهيئة والفروع وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في الأنشطة سالفة الذكر.

11- نفقات إستقبال وإقامة ضيوف الهيئة : 20 609.927 د.ت

بمناسبة الدورات التكوينية والافتتاح الرسمي لمحاضرات التمرين، تم استقبال ممثلين عن اتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي للمحامين ونقابات عربية وأروبية وافريقية.

12- نفقات افتتاح محاضرات التمرين والندوة الدولية بالحمامات : 88.210,3009 د.ت

وهذا المبلغ يشمل كلفة سكن المحامين ومراقيهم بالنزل (تجدون في باب المداخيل مداخيل الندوة).

13- نفقات الجلسات العامة العادية والانتخابية للهيئة والفروع : 121 506.426 د.ت

شملت النفقات ضمن هذا الباب المصاريف التي بذلت بمناسبة جلسات مجلس الهيئة ، والجلسة العامة العادية للسنة القضائية 2013/2012; والجلسات الانتخابية للهيئة ولجميع الفروع الاثنى عشر.

14- إعتمادات الفروع لحد 31 ماي 2014 : 279 000.000 د.ت

كان توجهنا يتمثل في الضغط على نفقات التصرف والترفيع في المقابل في نفقات تجهيز الفروع. وبذلك فقد بقيت الإعتمادات المخصصة للفروع كنفقات تصرف على حالها مثل السنة الماضية رغم إرتفاع عدد الفروع في حين تضاعفت وتضخمت ميزانية ونفقات التجهيز كما تم بيانه بالصفحة 25 من هذا التقرير.

15- نفقات الدورات التكوينية و الندوات العلمية : 98 316.058 د.ت

وهي تمثل نفقات ومصاريف الدورات التكوينية التي وقع تنظيمها من طرف الهيئة ومجالس الفروع:

- **بقية نفقات الدورة التكوينية في الأنقليزية التي اكتملت في هاته السنة.**
- **ندوة "الآليات الدولية لحماية حقوق الانسان"**
- **ندوة "Plaidoyer pour l'Egalite des droits"**
- **ندوة "المحكمة الادارية ودورها في المرحلة الانتقالية"**
- **ندوة "الدستور التونسي بين التجاذبات والتوافقات"**
- **دورة "حول الوساطة وتقنيات التفاوض"**
- **ندوة "ضمـانـات الأنظمة الانتخابيّـة"**

16- نفقات الهاتف والبريد والأنترنات : 40 249.253 د.ت

وهي تمثل معاليم خلاص فواتير الهاتف والفاكس والمراسلات والإرساليات القصيرة والانترنات ومما نلاحظه هو الانخفاض المسجل والمقدر ب حوالي 12% بالرغم من الزيادة في اسعار الهاتف وربط الفروع الجديدة بالانترنات.

17- منح وإعانات لبعض الزملاء والموظفين وجمعيات كرة القدم: 35.720,000 د.ت

وتتوزع كآلاتي /

- **8.220,000 د.ت** منح للموظفين : مرض، إعانات اجتماعية، زفاف
- **20.000,000 د.ت** منح للجمعيات الرياضية في كرة القدم
- **3.000,000 د.ت** مساهمة من الهيئة الوطنية للمحامين في الإحتفال بالذكرى الأولى لوفاة شهيد الوطن والمحاماة الأستاذ شكري بلعيد.
- **1.000,000 د.ت** إعانة إجتماعية لعائلة المرحومة الأستاذة نادية علوان
- **1.500,000 د.ت** مساعدة لتنظيم رحلة بفرع سوسة
- **2.000,000 د.ت** إعانة إجتماعية لفائدة عائلة المرحوم عاطف الجدي.

17- منح ومعلوم اشتراك لجمعيات غير حكومية : 11 504.060 د.ت

- الاتحاد الدولي للمحامين : 3 655.980 د.ت
- نقابة كتبة المحامين : 4 000.000 د.ت
- جمعية المحامين الشبان : 3000.000 د.ت
- الجمعية الدولية للمحامين IBA : 848.080 د.ت

مجموع أعباء الاستغلال : 1.761.916,028 د.ت

27) نفقات الخدمات البنكية وفوائض قرض صندوق التقاعد : 15 278.372 د.ت

مجموع الأعباء : 1.777.194,400 د.ت

النتيجة المحاسباتية للسنة القضائية 2014/2013

64.165,400 د.ت ايجابي

بالمقارنة بالسنة الماضية

كانت النتيجة سلبية بـ - 21.400.000 د.ت

رغم أن الهيئة تولت خلاص قسطين من القرض الراجع لصندوق الحيطة والتقاعد للمحاميـــن.

زميلاتي ، زملائي ،

رغم إنحسار المداخيل والموارد والحاجة الإستثنائية هذه السنة لصرف مبالغ إستثنائية في تأسيس الفروع، والزيادة في عدد الموظفين، وخلاص أقساط قرض الصندوق في موعدها، فقد حققنا نتيجة محاسباتية إيجابية بفائض قدره **64.165,400** **د.ت ايجابي**

وذلك باتباع سياسة ترشيد واختيار أفضل الأسعار للمزودين والضغط على مصاريف الهاتف والسفرات والترفيع في معلوم الترسيم من 500 إلى 750 د.ت للمتخرجين ومن 2000 إلى 5000 د.ت لغيرهم، كالتقليص في حجم أعباء الاستغلال والتصرف بالتقليل من عدد السفرات والتظاهرات والتخفيض في قيمة منح السفر وفي مخصصات التذاكر للمكلفين بمهمة والضيوف ومصاريف الهاتف وأعباء الأعوان والصيانة، إلا أن ذلك لا يحجب وجود إشكال يجب التفكير في إيجاد الحلول له وهو إستقرار مداخيل الهيئة وبقاء مبلغ الإشتراكات غير الخالصة مرتفعا من جهة اخرى وفي المقابل إرتفاع الأسعار والأجور والحاجة المتزايدة للإنفاق بتكاثر عدد الفروع والرغبة الجامحة للهيئة في تطوير الخدمات وتعميم التكوين المستمر وتحسين ظروف عمل المحامين وتطوير مكاتبهم.

وبذلك فقد رأى المجلس ضرورة السعي جديا إلى تحقيق مشروع مهم جدا فكرت فيه الهياكل المتعاقبة وسعت إلى فهم طرق عمله وإجراءاته وفوائده على المهنة بالإتعاظ من التجارب المقارنة بعدد من البلدان ويتمثل هذا المشروع في إحداث

صندوق الدفوعات المالية للمحامين

CARPA
Caisse des Règlements Pécuniaires des Avocats

يضمن عائدات وفيرة تعود بالفائدة على المحاماة والمحامين مع إحترام المبادئ التي تقوم عليها المهنة وهي إستقلالية المهنة والطابع الحر لها، مع الإبقاء على إستقلالية قرار المحامي في تحديد اجرته وقيمة أتعابه، وفي إتخاذ قرار خلاص الحريف وتحديد المبلغ الذي يقع إستخلاصه من الحريف وتتولى إدارة الصندوق فقط إمضاء الشيك أو التحويل المقرر لفائدة الحريف تبعا للإذن الصادر من المحامي مع ضمان حقوقه عند الخلاف حول الأتعاب أو ما يقي منها بذمة الحريف.

كما سيمكن هذا الصندوق من ضمان شفافية المعاملات مع إحترام السر البنكي والسر المهني للمحامي ويمنع من إختلاط الذمة المالية للمحامي بأموال حرفائه بما يحميه تجاه إدارة الجبايةمن إعتبار تلك الأموال أموالا أو مداخيل خاصة بالمحامي، كما يمكن من حماية المهنة من عديد الظواهر السلبية، وفي المقابل يقع إستغلال الموارد في جميع المشاريع الإجتماعية والمهنية الجماعية الكفيلة بتطوير ظروف المحامي في عمله ومكتبه وتكوينه ومسكنه مع تقاعد تكميلي وتأمين على المسؤولية، إذ سيسمح بتمتيع المحامي الشاب خاصة بمنح وقروض ميسرة لفتح المكتب ومجابهة مصاريف التجهيز والتكوين ودعم منح التساخير والإعانة العدلية، كما يمكننا كذلك من شراء عقارات أخرى لفائدة المحامين بكافة جهات الجمهورية إذ نسعى لإحداث "**دار المحامي**" بكل فرع من الفروع، ولم لا التخفيض من مبلغ الإشتراك السنوي في صورة توفر موارد هامة، علاوة على تمويل التكوين بالمعهد الأعلى للمحاماة بما يحقق مطلب المحامين في إستقلاليةالمعهد عن السلطة التنفيذية وتمكين الهيئة من الإشراف على إدارته.

وفي انتظار تحقيق ما نصبو إليه من تطوير المحاماة وتأهيلها لمواجهة المرحلة باقتدار والرفع من شأنها وتحسين صورتها يسرّني أن أتقدم إليكم جميعا، عميد، وأعضاء مجلس الهيئة، ومجالس الفروع، وكافة الزملاء، بالشكر الجزيل عما لقيته منكم من مساعدة وتفهم، وإلى السادة المدير المالي والإداري بالهيئة، وموظفيها، وأعوانها، مركزيا وجهويا كل التقدير لما بذلوه ويبذلونه من جهد في خدمة المحاماة وإعداد هذا التقرير كما لايفوتني أن أتقدم بأسمى عبارات التقدير للزميلات والزملاء مجدّدا لهم العهد على الوفاء لمبادئ المحاماة وقيمها وعلى بذل كل الجهد في خدمتهم والدّفاع عن مصالحهم بشرف وأمانة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عاشَت المحَاماة حرّة مستقلّة مناضلة

الأستـــاذ حاتم المزيو

أمين مال الهيئة الوطنية للمحامين بتونس